

حياة القلوب | ح81 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان

5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:02](#) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:00:22](#) احبتي في الله هنا المدرسة الربانية هذه دورة الاستعداد لرمضان من نجا كيف انجو وذكرنا اثنتين التوحيد والمنهج ما انا عليه اليوم واصحابي والثالثة القرآن القرآن العظيم وقفنا على قولنا حياة القلوب - [00:00:42](#) النجاة دعاء عظيم جدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي لكل من سمعه ان تعلمه دواء لازالة الهموم يبقى خدها من مرة ما النجاة من الهموم؟ القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اني عبدك. قل معي - [00:01:18](#) اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك في قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:01:51](#) ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. وشفاء صدري وجلاء همي وغمي وحزني. قال رسول الله اوه. من دعا به الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا فرحا يا رب فرحنا يا رب - [00:02:23](#) يا رب اسعد قلوبنا بحبك ورضاك يا رب. شف الدعاء ده بعد التوسل الطويل اني عبدك ابن عبدك ابن امك بكل اسم هو لك سميت او او بعد كل ده - [00:03:04](#) القرآن ان تجعل القرآن العظيم ربيع. ما معنى ربيعة قلبي؟ قلت لكم الربيع ده يعني الجدول الجانبية التربة آآ الاناية بتاع الماية انك تجعل القرآن العظيم قناة مائية تسقي قلبي - [00:03:22](#) عشان كده القرآن حياة القلوب. فاذا حيا القلب بالقرآن ذهب الهم والحزن ونزل في القلب الفرح والسعادة والسرور القرآن العظيم لذلك نرجع ثاني لقضية التدبر ان المراد من القرآن التدبر والانتفاع بالقرآن الانتفاع الاعظم بالتدبر - [00:03:48](#) بتدبر القرآن ان تتدبر هذا القرآن العظيم. طيب تعالوا نتكلم النهاردة عن التدبر آآ عندي اربعين قاعدة في التدبر احاول اقراهم بسرعة ما اشرحش عشان نخلصهم بسرعة لان فيه عناصر ثانية كتيرة جدا في موضوع النجاة - [00:04:18](#) اصول التدبر التي يتربى عليها الرباني ويتدرب اولها حسن الظن بالله مفتاح وتدبر. آآ صل على الرسول. زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي اوعى تزهد من كثر الصلاة على النبي. طب كثر الصلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم - [00:04:42](#) انا باحبكم في الله. وباحب النبي. الاصل يعني مش جواه. لأ. الاصل ان انا باحب النبي اه اه اه قلت لكم ان لو واحد خد كتاب في الطب راح لاستاز في كلية الطب - [00:05:09](#) استاذ دكتور رئيس قسم كلية الطب وقال له انا عايزك آآ ادرس عليك الكتاب ده. فهمني الكتاب ده هيوصله كده ويقول له طب هاقول لكم بقى. انا في مرة وانا صغير خدت كتاب في اصول الفقه - [00:05:32](#) الشيخ اسمه اصول الفقه الشيخ اسمه ابو النور زهير ورحت لشيخ شيخ آآ شيخي وحبيبي كبير قلت له انا عايز ادرس اصول فقه قال

لي ايه انت ما لك انت وما الاصول فقه؟ - [00:05:53](#)

افهمك انت في اصول فقه انت عارف مين اللي يدرس اصول الفقه مين اللي يقدر يفهم اصول فقه روح اي حد كده من بتوع اما ربنا فقال له ولقد يسرنا القرآن بالذكر. فهل من مدكر - [00:06:10](#)

ربنا قال لك القرآن كلامي سهل يلا افهم عشان كده بناقي اطفال ست سنين حافظ القرآن حافظ القرآن كله بيقول لك الكلمة الفلانية في الصفحة الفلانية في السطر الفلاني حاجة كمبيوتر - [00:06:34](#)

مش دماغه ده القرآن عشان كده لما ادخل على التدبر ما حدش يقدر يقول لي انت مين انت عشان تتدبر القرآن انا عبد الله وده كلام ربي انا هتدبر كلام ربنا - [00:06:58](#)

ادخل بحسن الظن بالله حسن الظن بالله مفتاح التدبر قال الله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا ها قول لعلكم تعقلون عشان تفهموا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون عشان تفهموا ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ كتاب احكمت آياته - [00:07:19](#)

ثم فصلت من لدن حكيم خبير احكمت سم وصل احكامها الصلاة عشان تفهم ادخل بقى على القرآن بحسن الظن بالله. يا رب انت قلت سبحانه يسرنا يسر لي القرآن لأ ده انا مش هقول كده والله انا بقول كده. بقول يا رب يسرني للقرآن - [00:07:50](#)

مش يسر لي القرآن هو القرآن ميسر المطلوب ان ايه انت بقى اللي تتيسر قال الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى مش سنيسر له هنيسره هو هو نفسه - [00:08:23](#)

يبقى نمرة واحد حسن الظن بالله انا داخل على المصحف عشان افهم عشان اتدبر وانا احسن بالظن بالله ربنا هيفهمني ربنا هيعلمني ربنا هيسر لي. ربنا هيقدرني انا احسن الظن بالله. اتنين - [00:08:46](#)

ترسيخ اليقين يفتح عين البصيرة. عشان افهم يا عم عبدالله عشان افهم قرآن محتاج بصيرة الانسان له بصر اللي هم العينين بصر وبصيرة دي بقى القلب. القلب نزر القلب ده بصيرة - [00:09:06](#)

القلب بيرى اه ربنا قال فانها لتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ده في الصدور دي مهمة اوي عشان بتقول لك ربنا مش قصده القلب ده لأ هو القلب دهو اللي في الصدر اللي الرسول اللي الرسول قال التقوى - [00:09:36](#)

ها هنا واهنا الى صدره قلبك ده هو هو اللي بيشف او يعمى عشان البصيرة دي تتفتح لازم القلب يبقى نضيف يبقى طاهر يبقى منور عشان بصيرة تنفتح ولما القلب ينصف - [00:10:00](#)

ويظهر وينور لازم يدخلوا يقين في الله اليقين في الآخرة الآية اللي زكرناها اللي بتحول بين الانسان وبين التدبر واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة. حجابا مستورا - [00:10:41](#)

واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا. يبقى لازم اليقين في الآخرة عارف حديث النبي؟ صلى الله عليه وسلم. وهيجي معنا برده من اسباب النجاة امساك اللسان ان الرسول بيقول ايه؟ من كان يؤمن بالله - [00:11:13](#)

واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت يبقى يؤمن بالله نمرة واحد انه سامعك اتنين واليوم الآخر انك هتقابله في اليوم الآخر ويحاسبك هيسكت اللي يبقى مؤمن بان ربنا سامعه ومؤمن ان هيقابل ربنا وربنا هيحاسبه على الكلام اللي قاله ده - [00:11:34](#)

اسكت يترك كثير من الكلام نفس الشيء هنا اللي مؤمن بالآخرة انه هيموت وهيقابل ربنا وربنا هيسأله كتابي اللي انا انزلته لك مازا فعلت فيه؟ مش دي الاربعة اللي هيسأل عنها وعن علمه ماذا - [00:12:06](#)

عمل به وفي رواية ماذا عمل فيه هي دي هتسأل عن القرآن. الرسول هيشتكى وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا واحنا في الحرم اللهم ارزقنا الحج والعمرة - [00:12:36](#)

في العمر الاقي واحد قاعد عمال يلعب على التليفون عمال يتكلم في التليفون عمال يقلب في التليفون عمال رحت قايم جبت مصحف واديت له احنا في الحرم يعني انشغل بالله - [00:13:01](#)

مسك المصحف قرأ كلمتين وراح قافله وحطه جنبه وادي يلعب في تليفون تاني هيسأل اسرت هواك على كلامي عشان كده المصاحف اللي في البيوت هتشتكيك هتشتكيك لربنا المصاحف المهجورة المصاحف اللي في المساجد - [00:13:17](#)

هتشتكيك ناس قاعدين في المساجد والمصاحف قدامهم ومشغولين بالتليفونات ويقول لي بقرا انا بقراً على التليفون تقرا على التليفون ليه؟ هو التليفون مصحف النظر في المصحف عبادة يا جماعة ننظر في المصحف - [00:13:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره من يحبه الله ورسوله فلينظر في المصحف ومن سره ان يحب الله ورسوله فلينزر في المصحف مصحف يبقى الاوانية حسن الظن بالله - [00:14:05](#)

دي مفتاح التدبر اتنين ترسيخ اليقين ترسيخ اليقين يفتح بصيرة القلب. اذا انفتحت البصيرة ربنا بيقول ايه؟ قال الله قل لا اله الا الله. قال الله قد جاءكم بصائر من ربكم - [00:14:29](#)

فمن ابصر نفسه ومن عمي عليها ثم الثالثة تأتينا في اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:52](#)